

التربية الجمالية في محتوى كتب علوم المرحلة الابتدائية ومدى وعي المعلمين بها

دعاء أحمد عطوة عبد العادي

باحثة ماجستير مناهج وطرق تدريس
كلية التربية-جامعة المنصورة

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مدى توافر معايير التربية الجمالية في محتوى كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، ومعرفة مدى الوعي الجمالي لمعلمين تلك الصفوف، وقد تطابقت عينة البحث مع مجتمع الدراسة، والمتمثلة في محتوى كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، في جمهورية مصر العربية، بواقع ست كتب دراسية، وللإجابة عن أسئلة البحث السابقة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء قائمة بمعايير التربية الجمالية، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، استخدم حساب التكرارات والنسب المئوية، وحساب كاي^٢، وأسفرت نتائج البحث أن كتاب علوم الصف الخامس الابتدائي بجزأيه الأول والثاني احتل المركز الأول والأكثر تضميناً لمعايير التربية الجمالية، يليه كتاب علوم الصف الرابع الابتدائي، وفي المرتبة الأخيرة كتاب علوم الصف السادس الابتدائي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة تضمين معايير التربية الجمالية يعزى للصف الدراسي، وأن جميع قيم كاي^٢ للفروق بين الصفوف الثلاثة في مقدار توافر معايير التربية الجمالية الضمنية والصريحة جاءت على نحو غير دال إحصائياً فيما عدا المعايير المتوافرة بصورة ضمنية في المعيار الخامس (الدقة) فقد جاءت الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الصفين الخامس والسادس، بالإضافة إلى عدم تحقق درجة الوعي الجمالي لدى عينة البحث من معلمي علوم الصفوف الثلاثة العليا، وتم وضع تصور مقترح لثلاثة نماذج لكتب علوم الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية، بواقع نموذج لكل صف دراسي، يبرز من خلالها آلية تضمين معايير التربية الجمالية بمحتوى كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا، وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم عدداً من التوصيات والمقترحات ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: التربية الجمالية، الوعي الجمالي، المرحلة الابتدائية، معايير التربية الجمالية، المفاهيم العلمية بكتب العلوم.

Abstract:

The objective of the current research is to reveal the availability of aesthetic education standards in the content of the science books of the upper three grades of the primary school for the academic year 2019/2020, and to know the extent of aesthetic awareness of the teachers of those grades, The research sample was matched with the study community, represented by the content of the science books of the upper three grades of the primary school for the academic year 2019/2020, in the Arab Republic of Egypt, by six textbooks, and to answer the previous research questions was used descriptive and analytical curriculum, and a list of aesthetic education standards was built: The science book of the fifth-grade primary in its first and second parts occupied the first and most included the standards of aesthetic education, followed by the science book of the fourth-grade primary, and in the last place the science book of the sixth-grade primary, The absence of significant differences at the

level of (0,05) in the degree of inclusion of aesthetic education standards is attributed to the classroom, All KA2 values for the differences between the three grades in the amount of availability of implicit and explicit aesthetic education standards are statistically non-d except for the criteria implicit in the fifth criterion (accuracy), the differences are a function at the level of 0.01 in favor of the fifth and sixth grades, The research sample of the top three science teachers did not achieve the degree of aesthetic awareness, Been conceived proposed three models to write a science page top three primary schools, one model for each class, justified through a mechanism to embed the standards of aesthetic education, the content of Science Books Page top three, and considering the results of the research was to provide a number of recommendations and proposals related.

Key words: Aesthetic Education, Aesthetic Awareness, Primary Level, Standards of Aesthetic Education, Scientific Concepts in Science Books.

المقدمة:

الاكتشاف وحب الاستطلاع والتأمل والتخيل، فيمكن لدراسة العلوم أن تنمي التربية الجمالية للأفراد وخاصة التلاميذ.

وتعد التربية الجمالية حاجة فطرية أساسية يولد بها الإنسان، فكما يحتاج الفرد أن يربي عقله ونفسه وجسده، يحتاج أيضاً أن يربي الجمال والذائقة الفنية فضلاً عن الترويح عن النفس والمتعة. (الجزائري، حسن، ٢٠١٠، ١٥)، فالجمال من الكلمات المواقبة لحياة الإنسان منذ خطواته الأولى في دروبها، والتي تحظى باهتماماته؛ لأن حب الجمال فطرة من الله تعالى فقد خلقه في أحسن صورة وأحسن تقويم، وقد يكون الجمال منظوراً، أو ملموساً، أو مسموعاً، ويتمثل في الشكل الجميل أو الطبيعة الجميلة. (محمود، علي، ٢٠٠٣، ٣٧).

والتربية الجمالية تعد إحدى خطوط الدفاع الأولى تجاه تحديات القرن الحادي والعشرين، وإحدى متطلبات الحياة المعاصرة، وأن الحياة بدون إحساس بالجمال تؤدي إلى الملل في ظل وجود مجتمع المعلومات والتكنولوجيا، فنحن في أمس الحاجة إلى تنمية الإحساس بالجمال في وجدان الطلاب، كما تسهم التربية الجمالية في تشكيل الوازع الداخلي والضمير الذي يضبط السلوك الإنساني. (الشربيني، فوزي، ٢٠٠٥، ٣٠). ولذا وجب

خلق الله عز وجل الإنسان ميالاً للجمال، فالجمال يعطي للإنسان إحساساً بالراحة، وينمي قدرته الإبداعية، ويجدد طاقاته؛ فالكون بما فيه من جمال وفن وإبداع يعتبر دليلاً على قدرة الله تعالى وعظمته، ووصف تعالى نفسه بالبدیع والخالق والمصور الذي أتقن كل شيء وحسنه، كما قال الله تعالى (إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) (الكهف، ٧)، كما حس الرسول ﷺ على تنمية الحس الجمالي بقوله (إن الله جميل يحبّ الجمال) (رواه مسلم)، فله الجمال المطلق؛ جمال الذات، وجمال الصفات، وجمال الأفعال، وتتغير درجات الإنسان للإحساس بالجمال والشعور به، بمقدار ميل الإنسان وحبه لاسمة جمالية معينة. ومن هنا جاء الاهتمام بالتربية الجمالية للفرد، حيث تعتبر التربية الجمالية من أهم وسائل بناء الشخصية وتكاملها، وأن تذوق الجانب الجمالي وتنميته أمر ضروري لحياة الإنسان، ليعيش حسن الذوق ومرهف الحس ورقيق الشعور، ويعطي لحياته معنى، ويضيف لمجمعه الذوق الرفيع ولمسة من لمسات الجمال. (سليم، محمد، ٢٠٠١، ٣)، وحيث أن العلم هو وسيلة الإنسان لدراسة الكون بما فيه من ظواهر طبيعية، كما أن العلم مصدراً من مصادر الجمال يحقق المتعة من خلال

تقديم منهج مقترح في العلوم للمرحلة الإعدادية في ضوء المدخل الجمالي، والكشف عن فاعليته في تنمية التحصيل المعرفي، وتنمية القيم، وتنمية الاتجاه نحو مادة العلوم، ودراسة (المراني، هيلين، ٢٠١٥) التي هدفت إلى تحليل كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة بالعراق في ضوء التربية الجمالية، وكلما تم الاهتمام بالوعي الجمالي للطفل، كلما تم تطوير عملية التعليم، وكذلك ضرورة إيمان المعلم بالوعي الجمالي للطفل، ولا يقتصره على المستوى المعرفي فقط. (إبراهيم، وفاء، ١٩٩٧، ٣٢).

ومن الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية الوعي الجمالي للمعلم؛ دراسة (موسى، فاتن، ٢٠١٦) التي هدفت لتنمية القيم الجمالية للمعلمين من خلال برامج التنمية المهنية والكشف عن مدى حضور القيم الجمالية لديهم، كما أجرى (البساط، أماني، ٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تطوير نموذج تعليمي قائم على التربية الجمالية لتحسين أداء المعلمات عند تطبيق المنهج في رياض الأطفال

مما سبق يتبين ضرورة تحليل وتقويم كتب العلوم المدرسية؛ للتعرف على نواحي القوة والضعف في محتوى مادة العلوم، من حيث تضمين معايير التربية الجمالية في محتوى كتب علوم الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، والاهتمام بالوعي الجمالي للمعلم، بما قد يترتب عليه من تحقيق مخرجات تعليمية مأمولة من تدريس العلوم لتلك المرحلة الهامة؛ لذلك كانت الدراسة الحالية محاولة متواضعة للكشف عن مدى مراعاة تلك الكتب لمعايير التربية الجمالية.

الإحساس بالمشكلة:

تنبعث مشكلة البحث الحالي من عدة مؤشرات منها:

١. افتقار مناهج العلوم إلى تضمين معايير التربية الجمالية؛ لذا لجأت بعض الدراسات إلى معرفة مدى

الاهتمام بالتربية الجمالية داخل المؤسسات التعليمية، وضرورة تفعيلها بالمناهج المختلفة بالمدارس، لتنمية الجانب الجمالي لدى الفرد. (أبوريان، محمد، ٢٠١٥، ٢٣).

لذلك فإن احتواء مناهج العلوم على معايير التربية الجمالية يضيف كثيراً من المتعة والرغبة للاكتشاف، والإبداع، ومثال على ذلك استخدام الميكروسكوب فيساعد الإنسان على الاكتشاف، يكون داخل الخلية وجزء منها، وبذلك يكون النظام والوحدة والتعقيد والبساطة والتناغم والتوازن مصدراً للاكتشاف، وجعل مادة العلوم مصدراً للمتعة. (Flannery, 1992, 12).

فتدريس التربية الجمالية من خلال مناهج العلوم يجعل عملية التدريس أكثر متعة وجمالاً، فالتلاميذ لا يأتون بخبراتهم السابقة المعرفية فقط، بل بمشاعر وأحاسيس سابقة أيضاً، ولذلك فتقديم الخبرات الجمالية في مادة العلوم تجعل تعلم مادة العلوم عبارة عن تجربة ممتعة ومفرحة ومنمية للصور الذهنية، يمكنها أن تربط فروع معرفية مختلفة بالعلوم، ولذا فإن التربية الجمالية ليست مساوية للمعرفة فقط؛ بل أيضاً المتعة والبهجة في طريقة الحصول على تلك المعرفة. (الأتاسي، وائل، ٢٠٠٢، ٧).

وهناك بعض الدراسات السابقة التي ارتبطت فيها التربية الجمالية بالعلوم منها: دراسة (مطر، فراس، ٢٠١٥) التي استهدفت تحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير التربية الجمالية، بدولة العراق، ودراسة (خيري، فيوليت، ٢٠١٠) التي هدفت إلى قياس مدى فاعلية المدخل الجمالي Aesthetic Approach في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري، والميل نحو البيولوجي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، بجمهورية مصر العربية، ودراسة (يونس، إيمان، ٢٠١٢) التي هدفت إلى

(Girod;David,2002)، ودراسة
(Flannery,1993)، ودراسة (Taylor,1971)،
تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في قصور محتوى كتب العلوم المدرسية بالمرحلة الابتدائية لمعايير التربية الجمالية، وعدم تضمينها بالدرجة المقبولة في المفاهيم العلمية المتضمنة في ذلك المحتوى، علاوة على انخفاض وعي معلمي العلوم لجوانب الوعي الجمالي مما ينعكس على تنفيذه لمناهج علوم المرحلة الابتدائية، وما يترتب عليه من قصور قد يطرأ على تحقيق أهداف تدريس العلوم لدى الطلاب الدارسين.

أمكن صياغة مشكلة البحث الحالي، في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تضمين محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية لمعايير التربية الجمالية ومدى توافر الوعي الجمالي لدى معلمي علوم المرحلة الابتدائية؟

ومن خلال هذا السؤال الرئيس تتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المفاهيم العلمية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م؟
٢. ما معايير التربية الجمالية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م والمرتبطة بالمفاهيم العلمية المتضمنة بالمحتوى؟
٣. ما مدى توافر معايير التربية الجمالية في كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م؟
٤. ما درجة تضمين معايير التربية الجمالية في المفاهيم العلمية لمحتوى مقررات العلوم للصفوف

تضمنين المناهج لمعايير التربية الجمالية ومنها؛ ودراسة (Hunkoog,2018)، ودراسة (مطر، فراس،٢٠١٥)، ودراسة (العمراني، هيلين،٢٠١٥)،

٢. الحاجة إلى تجديد المداخل والطرق التعليمية المستخدمة في التدريس؛ ولذا لجأت بعض الدراسات السابقة لاستخدام المدخل الجمالي في التدريس وخاصة تدريس مادة العلوم ومنها؛ دراسة (بكر، صفاء،٢٠١٩)، دراسة (جمعة، ناريمان،٢٠١٤)، دراسة (يونس، إيمان،٢٠١٢)، دراسة (خير، فيوليت،٢٠١٠).

٣. الحاجة إلى تحسين الممارسات التدريسية، والتطوير المهني للمعلمين، وزيادة الوعي الجمالي لدى المعلمين وخاصة معلمي العلوم، ويتضح ذلك من خلال العديد من الدراسات السابقة ومنها؛ دراسة (أبو زيد، أماني،٢٠١٩)، دراسة (موسى، فاتن،٢٠١٦)، ودراسة (البساط، أماني،٢٠١٢)، ودراسة (Francene,2000)، ودراسة (Schultz,2000).

توصيات بعض الدراسات السابقة بضرورة تضمين معايير التربية الجمالية بالمناهج، أو استخدام المدخل الجمالي في تدريس العلوم، وضرورة الاهتمام بالوعي الجمالي للمعلم ومن تلك الدراسات؛ دراسة (أبو زيد، أماني،٢٠١٩)، ودراسة (آل قماش، حسين،٢٠١٩)، ودراسة (إسعيد، دانيال،٢٠١٩)، ودراسة (العنبي، صالح،٢٠١٩)، ودراسة (Huang, Q., Yang, C., & Cui, Y, 2019)، ودراسة (مرجان، رانيا،٢٠١٩)، ودراسة (حسن، أحمد،٢٠١٩)، ودراسة (العجمي، طلال،٢٠١٨)، ودراسة (عبد الله، هالة،٢٠١٧)، ودراسة (موسى، فاتن،٢٠١٦)، ودراسة (عبد الحميد، أحمد،٢٠١٣)، ودراسة (الطيب، عبد الله،٢٠١١)، ودراسة

يصل إلى حد الكفاية المعتمد بالدراسة الحالية وهو ٧٠%.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تضمين معايير التربية الجمالية في محتوى كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية، تعزى إلى الصف الدراسي.

أهمية البحث:

يمكن أن يسهم البحث الحالي فيما يلي:

أولاً: بالنسبة لمعلمي علوم الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية:

١. تحليل محتوى علوم الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية، يعطى لمعلم العلوم فكرة عن المفاهيم العلمية التي تتضمن نسبة أكبر من معايير التربية الجمالية؛ لاستغلالها لتنمية التذوق الجمالي لدى التلاميذ، وزيادة شغفهم تجاه مادة العلوم.

٢. توجيه انتباه معلمي العلوم نحو معايير التربية الجمالية؛ لمحاولة الاهتمام بها أثناء التدريس.

ثانياً: بالنسبة لتلاميذ الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية:

١. توفير تصور مقترح يتضمن معايير التربية الجمالية للاطلاع عليه، وزيادة شغفهم وميولهم تجاه مادة العلوم.

ثالثاً: بالنسبة لمطوري مناهج العلوم:

١. توفير قائمة بمعايير التربية الجمالية الواجب تضمينها بمحتوى كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية والملائمة للمفاهيم المتضمنة بالمحتوى.

٢. الكشف عن نسب تضمين المفاهيم العلمية لمعايير التربية الجمالية بمحتوى كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية، والتعرف على أقل

الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م؟

٥. ما شكل تضمين معايير التربية الجمالية في المفاهيم العلمية لمحتوى مقررات العلوم للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م؟

٦. إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تضمين معايير التربية الجمالية للمفاهيم العلمية في محتوى مقررات العلوم للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م تعزى إلى الصف الدراسي؟

٧. إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في شكل تضمين معايير التربية الجمالية للمفاهيم العلمية في محتوى مقررات العلوم للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م تعزى إلى الصف الدراسي؟

٨. ما مدى توافر الوعي الجمالي لدى معلمي علوم المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م؟

٩. ما التصور المقترح لتضمين معايير التربية الجمالية بمحتوى كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م؟

فروض البحث:

في ضوء أدبيات البحث من دراسات سابقة وخلفية نظرية، أمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في شكل تضمين معايير التربية الجمالية في محتوى كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية، تعزى إلى الصف الدراسي.

٢. مستوى تضمين معايير التربية الجمالية بمحتوى كتب علوم الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لم

المنهج المستخدم في البحث الحالي هو المنهج الوصفي التحليلي، لمعرفة مدى تضمين محتوى كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية لمعايير التربية الجمالية.

مجتمع البحث وعينته:

1. كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، للفصلين الدراسيين الأول والثاني معاً.
2. معلمي علوم الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية.

مصطلحات البحث:

في ضوء ما تم عرضه من أدبيات البحث، أمكن التوصل للتعريفات الإجرائية التالية للمصطلحات المتضمنة في البحث الحالي، وفيما يلي توضيح لكل منها:

1. تحليل محتوى كتب العلوم Content analysis

(of science books)

مجموعة من الإجراءات والأساليب الخاصة بجمع المعلومات، والبيانات بشكل منظم، للتعرف على مواطن القوة، والعمل على تدعيمها، ومواطن الضعف والعمل على علاجها، وفي البحث الحالي يقاس مدى توافر معايير التربية الجمالية بمحتوى كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية، وفقاً لحد الكفاية المعتمد في الدراسة الحالية لتوافر تلك المعايير وهو (٧٠%).

2. محتوى مقررات العلوم (Science Content)

:Courses

يمكن تعريفها إجرائياً بأنها الخبرات التعليمية والمعارف والمفاهيم والمعلومات، المتضمنة بكتب علوم الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية.

3. المرحلة الابتدائية (Primary Stage):

المفاهيم تضميناً لمعايير التربية الجمالية تمهيداً لوضع آلية لكيفية تداركها.

3. توفير تصور مقترح لتضمين معايير التربية الجمالية بمحتوى كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية، يمكن الاعتماد عليه في تخطيط مناهج العلوم.

4. توفير مقياس للوعي الجمالي لمعلم علوم المرحلة الابتدائية يمكن الاعتماد عليه في الكشف عن الوعي الجمالي لدى معلمي العلوم.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في:

1. بطاقة تحليل محتوى كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية.
2. مقياس وعي لمعلمي علوم الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية.

حدود البحث:

1. حدود موضوعية تمثلت في:

أ. كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي، للفصلين الدراسيين الأول والثاني، للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

ب. كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي، للفصلين الدراسيين الأول والثاني، للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

ج. كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، للفصلين الدراسيين الأول والثاني، للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

2. حدود بشرية تمثلت في: معلمي علوم الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية.

3. حدود زمنية تمثلت في: العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

منهج البحث وإجراءاته:

تعتبر مرحلة اعداد للمراهقة، وتعتبر هذه المرحلة أنسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي، وتتميز هذه المرحلة بما يلي:

• بطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة.

• زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح.

• تعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة، وتعلم المعايير الخلقية والقيم، وتكوين الاتجاهات، والاستعداد لتحمل المسؤولية، وضبط الانفعالات.

خصائص نمو طفل المرحلة الابتدائية:

ويمكن توضيح خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة، على النحو التالي: (سرور، عايدة، ٢٠٠٣، ٦٧)

١- يستطيع الطفل التحكم في حركة عضلاته، بصورة متدرجة، ويتضح التقدم في هذه القدرة، في هذه المرحلة، عنها في مرحلة الطفولة.

٢- الطفل يصبح كثير الحركة والقفز.

٣- نمو الحواس يتجه هو الآخر للنضج، فيلاحظ، أن حاستي التذوق واللمس، قد وصلت إلى النضج الكامل تقريباً، في نهاية هذه المرحلة.

٤- طول النظر يقترب أيضاً من النضج في هذه المرحلة، أما السمع والشم، فينضجان تماماً بنهاية هذه المرحلة.

زيادة في الطول، وزيادة في الوزن، وتظهر على الذكور منهم، بعض علامات الفتيان، وتظهر على الإناث، بعض علامات البنات.

دور مناهج علوم المرحلة الابتدائية في تنمية التربية الجمالية:

الوعي الجمالي ليس شيئاً ترفيهاً، أو شيئاً ثانوياً عند الطفل، بل هو أساسي في فطرته، كما أنه ملك للفقراء والأغنياء، وبذلك فإن الوعي الجمالي أعدل

هي الحلقة الأولى من حلقات التعليم الأساسي بمصر، وتتكون من ستة صفوف، يدرس التلميذ مادة العلوم بالصفوف الثلاثة العليا فقط (الصف الرابع، الصف الخامس، الصف السادس).

٤. التربية الجمالية (Aesthetic Education):

يمكن تعريفها إجرائياً بأنها مجموعة من القيم والمعايير والأنشطة التي يجب أن تتضمنها كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية؛ لتحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ بجميع جوانبه، وتهذيب النفس والراقي بها، والشعور بجمال محتوى مادة العلوم، فيتولد لديه الفضول للمعرفة والإبداع، والشعور بالمتعة، والسعادة، والرضا، وتقاس وفقاً لبطاقة تحليل وفحص المحتوى المعدة في الدراسة الحالية، وتظهر من خلالها المعايير السبعة للتربية الجمالية وهي (الاتقان والسلامة من العيوب، القصد، التناسق، التنظيم، الدقة، التنوع، الوحدة والتوافق).

٥. الوعي الجمالي لمعلم العلوم (Aesthetic awareness of science teacher):

يمكن تعريفه إجرائياً بأنه قدرة معلم العلوم على إيصال القيمة الجمالية الموجودة بمحتوى كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا بالمرحلة الابتدائية، وذلك لتحقيق المتعة والسعادة للتلميذ، وتحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصية التلميذ بجوانبها المختلفة، ويقاس بمقدار الدرجة التي يحصل عليها المعلم في المقياس المُعد لذلك الغرض.

أدبيات البحث (الإطار النظري _ الدراسات السابقة):

المحور الأول: مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتربية الجمالية.

يعرف (زهران، حامد، ١٩٨٦، ٢٣٣) المرحلة الابتدائية بأنها مرحلة تأتي قبل المراهقة، كما يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية في هذه المرحلة والتي

حيث يكون له قدرة خاصة على اكتشاف ألوان الثراء الباطنة في أعماق الوجود، وتذوق القيم الكامنة في الحياة.

أهمية التربية الجمالية:

يرى (ظاهر، حبيب، ٢٠١٨، ٧٥٤) أن أهم وظائف التربية الجمالية تتضح في:

• تنمية ورعاية التذوق الجمالي لدى الفرد وعموم المجتمع.

• ابتكار آليات لتوافق الفرد مع ذاته من جهة، ومع المجتمع من جهة ثانية ومع البيئة من جهة ثالثة، وبما يكفل الارتقاء بمستوى الحياة.

ويوضح (الشريبي، فوزي، ٢٠٠٥، ٩٦) أهمية التربية الجمالية على النحو التالي:

١. الحياة بدون الإحساس بالجمال تؤدي إلى الشعور بالملل، وذلك أن الجمال قيمة روحية كبيرة، ولو اقتصرنا النظرات للحياة على جانبها النفعي تصبح الحياة مادية آلية رتيبة.

٢. تعد التربية الجمالية للإنسان أحد خطوط الدفاع المهمة إزاء تحديات القرن الواحد والعشرين.

٣. يتحقق التكافل الاجتماعي في أجمل صورة، في ظل التربية الجمالية، التي تساعد على تحقيق رقة مشاعر الأفراد، فلا أحقاد ولا صراع ولا أنانية.

٤. العيش في مجتمع المعلومات وفي ظل تكنولوجيا رقيقة المستوى، يتطلب الحاجة إلى تنمية الإحساس بالجمال وتذوقه في وجدان الطلاب.

أهداف التربية الجمالية:

التربية الجمالية وحدها التي تستطيع أن تخلق التوافق في المجتمع، لأنها هي التي أحدثت التوافق في الفرد، فكل أنواع الإدراك الحسي أو العقلي تؤدي إلى تشتيت الانتباه، لأنها اعتمدت على الجوانب الحسية في كيانه، أو الجوانب المرتبطة بالفهم، وإدراك الجميل وحده

الأشياء قسمة بين الأفراد، وكلما تمت العناية برصيد هذا الوعي وترقيته وتوسيع مجاله لدى الطفل أمكن تطوير عملية التعليم من خلاله. (إبراهيم، وفاء، ١٩٩٧، ٣١)؛ ويمكن الحفاظ على الانسجام والتوازن في سلامة الطفل الشخصية من خلال الثقافة الجمالية؛ والخطأ الرئيس لجميع الأنظمة التعليمية وأساليبها يكمن في تركيزها على التفكير العقلاني، والذي يمكن أن يكون له تأثير سلبي على الانسجام الداخلي للفرد، حيث يجب تدريبه ليكون قادراً على العيش بطريقة إبداعية وطبيعية ولا يمكن تحقيق هذا إلا من خلال التعليم الجمالي (Kuhn & Gilbert, 1976, 89). وعلى ذلك يوجد عدد من الدراسات السابقة التي تبرز أهمية التربية الجمالية وخاصة للمرحلة الابتدائية في العلوم وكذلك في مجالات دراسية مختلفة مثل دراسة كل من: (بكر، صفاء، ٢٠١٩)، (العمراني، هيلين، ٢٠١٥)، (البيديري، فراس، ٢٠١٥)، (جمعة، ناريمان، ٢٠١٤).

المحور الثاني: معايير وقيم التربية الجمالية:

يُعد مفهوم "التربية الجمالية" حصيلة لقاء بين "التربية" و"علم الجمال" (الشامي، صالح، ١٩٨٨، ١٩) ويمكن تعريف الجمال في اللغة بأنه: هو الحسن الكثير، وهو مصدر الجميل، وهو ما يتجمل به ويتزين، وهو مضاد القبح، التربية الوحيدة التي تجلب النبل للعقل والجمال للجسم، ويمكن تعليمها للطفل من صغره (ريد، هربرت، ١٩٧٠، ٥١٥).

وتُعرف التربية الجمالية بأنها النشاط الذي يهدف إلى تنمية الإنسان في مختلف مراحل حياته متمتعاً بقدرة خاصة على تذوق القيم الكامنة في الحياة واكتشاف ألوان وأشكال الثراء الباطنة أو هي تكوين قدرته على التعبير الجمالي عن طريق حصيلة مليئة بالإحساس والتذوق. (الجرجوي، زياد، ٢٠١١، ٧).

ويعرفها (أبو العينين، علي، ١٩٨٧، ١٩٤) أنها نشاط يهدف إلى تنمية الإنسان في مختلف جوانب حياته،

تناسق الأبعاد سواء أبعاد الشيء الواحد، أو المسافات بين الأشياء، وترتيب الأشياء في شكل هندسي من استقامة أو تطابق، مثل بناء جسم الخلية النباتية أو المسافات بين المجرات السماوية في الفضاء الفسيح.

المعيار الخامس: الدقة:

هو عملية قياس كل من النتائج الحقيقية والثابتة. أي أن القياس الدقيق ليس به خطأ نظامي ولا يوجد خطأ عشوائي، وكيف تكون النتائج متنسقة عند تكرار القياسات، ويشتمل الكون على كثير من النجوم والكواكب، وكل الأجرام السماوية في حالة حركة مستمرة، لا تتوقف عن الحركة لا يصطدم نجم واحد بآخر، ولا يحدث خطأ في مدار واحد من مداراته.

المعيار السادس: التنوع:

عبارة عن الاختلاف في الأشياء سواء في الأحجام أو الألوان أو الأشكال، لأن المماثلة تؤدي إلى الملل إلا أن الاختلاف يؤدي إلى التلذذ والمتعة وحب الاستطلاع، ويعتبر التنوع أثر من آثار الجمال والإبداع في الخلق.

المعيار السابع: الوحدة والتوافق:

اجتماع الخلائق على أصل واحد ومصدر واحد واشتراكها في نشاط واحد يربط بينها جميعاً، كما أن التوافق لا يكون فقط بين المخلوقات، حيث يوجد توافق بين الأشكال وتوافق بين الألوان وتوافق في السلوك وأيضاً الأصوات، مثل التوافق بين العلاقات الغذائية بين الكائنات الحية

وهناك دراسات تناولت التربية الجمالية في مجالات دراسية مختلفة منها: (محمود، يسري، ٢٠٢٠)، (أحمد، ممدوح؛ هلال، ممدوح، ٢٠١٩)، (صالح، منار؛ مطالقة، أحلام، ٢٠١٩)، (عبد الرحمن، نجلاء، ٢٠١٩)، (Huang, Q., Yang, C., & Cui, Y., 2019)، (العتيبي، صالح، ٢٠١٩).

هو الذي يجعله يرى الأشياء في صورة كلية، إذ يلزم أن تتوافق جوانبه المختلفة حتى يتم هذا التدفق. (محمود، أحمد، ٢٨٧-٢٢٨، ١٩٤٦).

معايير وقيم التربية الجمالية:

يتفق كل من (الشامي، صالح، ١٩٨٨)، (خفري، أمينة، ٢٠١٨)، (جاسم، محمود، ٢٠١٩)، (عبد الراضي، ناهد، ٢٠١٩) على أن التربية الجمالية لها عدة سمات ومعايير لا بد أن تتوافر بها وهي:

المعيار الأول: الإتيان والسلامة من العيوب:

يعني هذا المعيار بأنه السمة التي يقصد بها وجود الشيء حيث يتسم بالسلامة ويخلو من العيوب، حيث إن وجود العيوب يذهب بجمال الأشياء مهما بلغ رونقها وعظم حسنها، وتلك السمة تُعد الأولى التي في ضوئها يتفحص العقل البشري وجودها في الشيء المائل أمام عينيه.

المعيار الثاني: القصد:

هو وجود هدف مع العمل للوصول لذلك الهدف، أي أن الإنسان لم يخلق عبثاً، بل لغاية يسعى إليها، وكما زادت أهمية الأشياء زادت قيمتها.

المعيار الثالث: التناسق:

هو انسجام الكل مع الجزء ليبدو وحدة واحدة مترابطة؛ بحيث لا يتعارض تنفيذ جانب مع بقية الجوانب الأخرى، فهو يربط الأشياء ببعضها فتبدو في وحدة متجانسة متكاملة، ويحدد نسب الأشياء بعضها إلى بعض، وذلك في الحجم والشكل واللون والحركة والصوت، ويحمل الإنسان أشكال كثيرة من التناسق؛ تناسق بين العقل والجسم، وتناسق بين أعضاء الجسم وبعضها البعض، وتناسق بين أجهزة الجسم المختلفة، وليس الإنسان فقط هو من يحمل هذا التناسق إنما هو سمة واضحة في بناء الكون.

المعيار الرابع: التنظيم:

المحور الثالث: وعي معلمي علوم المرحلة الابتدائية بمعايير التربية الجمالية:

يمكن النظر إلى الوعي الجمالي على أنه القدرة على التذوق أو الشعور أو الانتباه إلى القيمة الجمالية أو الكيفية الجمالية التي توجد في شيء ما سواء أكان طبيعياً أو عادياً أو عملاً فنياً دون الاهتمام بصلتها المباشرة بالنفع المادي أو تحقيق أي مكسب عاجل أو آجل. (إبراهيم، وفاء، ١٩٩٧، ١٤)

من الصفات الجمالية التي يجب تطويرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (Denac, Olga, 2014, 1716):

١. القدرة على إدراك الصفات الجمالية — حتى يتمكن الطفل من تقدير العجائب الطبيعية والأشكال والظلال والصور، ويجب عليهم أن يكونوا قادرين على ملاحظة ذلك أولاً، هذا هو السبب في أن تطوير القدرة على ملاحظة الجمال هي المهمة الأساسية للتربية الجمالية، ويمكن العثور على الجمال من حولنا، على الرغم من أنه لا يُفرض علينا، على الرغم من حقيقة أنه موجود بشكل موضوعي، وكل ملاحظة تتطلب مستوى معين في تطوير هذه القدرة، لا يستطيع الطفل ملاحظة أشكال معينة إذا كانت قدرته على ملاحظة الأشياء والأشكال غير متطورة، وتبدأ العلاقة الجمالية مع ملاحظة الصفات الجمالية، وهذه القدرة على التعرف لا تتضمن ببساطة الاعتراف العاطفي، ولكن أيضاً القدرات العقلانية الفردية وأنواع معينة من المعرفة، إذا لم يتم تطوير القدرة على التعرف على الصفات الجمالية، فلا يمكننا أيضاً تجربتها.

٢. القدرة على تجربة الصفات الجمالية - الصفات الجمالية يجب أن تكون من ذوي الخبرة، وهذا يعني أنها تحفز مشاعر الإثارة والفرح والتفاؤل، مثل هذه الحالات العاطفية تميز الفرد وتشجعه على إنتاج الفن بنفسه، ويجب أيضاً تطوير القدرة على الخبرة

الجمالية وتغذيتها، كما يجب أن تشمل أيضاً العناصر المعرفية للعمليات التي نجريها أثناء الملاحظة.

وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بالوعي الجمالي للمعلم منها: دراسة (أبو زيد، أماني، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي موجه قائم على بحوث الفعل في ضوء أبعاد الفهم الجمالي ومتطلبات التعليم من أجل التنمية المستدامة لمعلمي البيولوجي بالمرحلة الثانوية بإحدى المدارس الدولية بمصر، ودراسة (آل قماش، علي، ٢٠١٩) التي هدفت التعرف على أبرز التطورات التي حدثت في ميدان علم الجمال لمنهج التربية الفنية التنظيمية (DBAE)، واستعراض الجهود حول محتوى وممارسات علم الجمال في التربية الفنية، وتكوين إطار فلسفي حول دور ميدان علم الجمال في التربية الفنية، ومساعدة المعلم لفهم علم الجمال وممارساته الصفية، بالمملكة العربية السعودية، ودراسة (العجمي، طلال، ٢٠١٨) التي تناولت التعرف على القيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين، تم اتباع المنهج الوصفي، تكونت العينة من (٢٠٠) معلم ومعلمة في محافظة الأحمدية بدولة الكويت وأظهرت النتائج أن درجة تقدير معلمي التربية الفنية نحو القيم الجمالية جاءت بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات أفراد عينة الدراسة نحو القيم الجمالية تعزى إلى متغيرات نوع الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأوصت الدراسة باهتمام القائمين على المناهج الدراسية بضرورة تضمين المواضيع التي تعزز القيم الجمالية لدى الطلاب.

إجراءات البحث:

أولاً: أدوات البحث:

تمثلت أدواتي البحث الحالي في:

٥. إعداد مقياس الوعي الجمالي للمعلمين وإجراء الضبط العلمي له من صدق، وثبات، واتساق داخلي.

١. في ضوء الخطوات السابقة، أصبحت بطاقة تحليل وفحص المحتوى ومقياس الوعي الجمالي صالحة لأغراض البحث الحالي، ويمكن الوثوق في نتائجها.

ثانياً: إجراءات أثناء التحليل:

تمثلت هذه الإجراءات في:

أ. تطبيق بطاقة تحليل وفحص المحتوى لكتب العلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، والحصول على تكرار المؤشرات في شكل تحليلي كمي، وتطبيق مقياس الوعي الجمالي والحصول على استجابات معلمي العلوم.

ب. تم تخصيص استمارة تحليل لكل صف من الصفوف الثلاثة، سجلت فيها العلامات التكرارية لفئات التحليل، كما تم تطبيق مقياس الوعي الجمالي لمعلمي علوم المرحلة الابتدائية (عينة البحث).

ت. تم رصد النتائج وتفسيرها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

ثالثاً: إجراءات بعد التحليل:

أ. في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، تم وضع تصور مقترح؛ لتوضيح كيفية تضمين معايير التربية الجمالية في محتوى كتب علوم الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

ب. في ضوء مناسبة معايير التربية الجمالية للدروس المدمجة بها، تم تخطيط الدروس، ومراعاة أن تكون شاملة لمعايير التربية الجمالية، ومدعمة بالأنشطة والصور والوسائل التقويمية.

١. بطاقة تحليل محتوى كتب علوم الصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية.

٢. مقياس الوعي الجمالي لمعلمي علوم الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

ويمكن إلقاء الضوء عليها من خلال إجراءات تطبيق

البحث فقد قُسمت هذه الإجراءات إلى:

أولاً: إجراءات قبل التحليل:

تمثلت تلك الإجراءات فيما يلي:

١. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالتربية الجمالية بمناهج العلوم، والوعي الجمالي للمعلم، وفي ضوءها تم تحديد معايير التربية الجمالية بمؤشراتها، فقررات مقياس الوعي الجمالي للمعلم.

٢. بناء قائمة بمعايير التربية الجمالية الواجب توافرها في محتوى كتب علوم الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية والتي تتماشى مع طبيعة المفاهيم التي يدرسها التلاميذ، تم وضعها في صورة استبانة، وكذلك وضع قائمة تشمل فقررات مقياس الوعي الجمالي لمعلم العلوم بالمرحلة الابتدائية.

٣. تم إعداد بطاقة تحليل محتوى لمعايير التربية الجمالية التي يجب تضمينها بمحتوى مقررات العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وفقاً للاستبانة الخاصة بمعايير التربية الجمالية، كما تم بناء مقياس الوعي الجمالي لمعلم العلوم في صورته النهائية.

٤. إجراء الضبط العلمي لبطاقة تحليل وفحص المحتوى من حيث:

أ. تحديد الصدق الظاهري للبطاقة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال التخصص.

ب. حساب الثبات عبر الزمن وعبر الأشخاص.

الابتدائية، وتتمثل المعادلة في (مراد، صلاح، ٢٠١١، ١٩٢):

$$كا^2 = (ت ج - ت م)^2$$

حيث: ت ج: التكرار الملاحظ.

ت م: التكرار المتوقع.

٣. معادلة هولستي؛ لحساب معامل الثبات عبر الزمن، والثبات عبر الأشخاص، وتتمثل المعادلة في: (طعيمة، رشدي، ٢٠٠٤، ٢٢٦)

$$R = \frac{C1,2}{C1+C2}$$

حيث: R: معامل الثبات (النسبة المئوية للاتفاق).

C_{1,2}: عدد الفئات التي اتفق الباحث والمحلل الآخر عليها.

C₁+C₂: مجموع العدد الكلي للفئات التي تم تحليلها.

٤. معادلة ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل ثبات المقياس، وتتمثل المعادلة في:

$$\left(\frac{\sum E^2}{E^2 K} \right) \frac{N}{1-N}$$

حيث:

N: عدد عبارات المقياس.

E^٢: تباين عبارات المقياس.

E^٢ ك: التباين الكلي للمقياس.

٥. معامل ارتباط بيرسون؛ لحساب الاتساق الداخلي للمقياس، وتتمثل المعادلة في (المنيزل، عبد الله؛ غرايبة، عايش، ٢٠١٠، ١٢٨):

ن مج س ص - مج س ص

ت. تم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

ثانياً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ للتعرف على مدى تضمين محتوى كتب علوم المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م على معايير التربية الجمالية، للفصلين الدراسيين الأول والثاني، وكذلك تحديد مدى الوعي الجمالي لدى معلمي علوم المرحلة الابتدائية.

ثالثاً: مجتمع البحث وعينه:

تمثلت عينة البحث في:

١. عينة الكتب: تمثلت في محتوى كتب علوم الصفوف العليا (الرابع، الخامس، السادس) من المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، للفصلين الدراسيين الأول والثاني، والبالغ عددها ست كتب دراسية، كتابين لكل صف من الصفوف الثلاثة.

٢. عينة المعلمين: عينة من معلمي علوم الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، والذين يقومون بالتدريس لتلك المرحلة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات:

اعتمد البحث الحالي على الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية؛ لحساب مدى توافر معايير التربية الجمالية بمحتوى كتب علوم الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

٢. معادلة كاي للتعرف على دلالة فروق تكرارات درجة وطريقة تضمين معايير التربية الجمالية بمحتوى كتب علوم الصفوف العليا من المرحلة

وجاء أكثر المفاهيم توافراً لمعايير التربية الجمالية كانت كل من مفهوم (أدوات القياس) ومفهوم (النجوم والكواكب) بنسبة مئوية (٤٥,٩٥%) بالنسبة لمحتوى كتاب علوم الصف الرابع الابتدائي بجزأيه الأول والثاني، كما جاء معيار (التنظيم) الأقل توافراً في معايير التربية الجمالية، حيث حاز على نسبة ١٥%، وكل من هاتين النسبتين لم تصل إلى حد الكفاية المعتمد في الدراسة الحالية وهو ٧٠%.

٣. أكثر المفاهيم توافراً لمعايير التربية الجمالية في كتاب علوم الصف الخامس الابتدائي بجزأيه، كان مفهوم (الاحتكاك) بنسبة مئوية (٤٥,٩٥%)، وهذه النسبة لم تصل إلى حد الكفاية المعتمد في الدراسة الحالية وهو (٧٠%).

٤. قصور كتاب علوم الصف السادس الابتدائي في توافر معايير التربية الجمالية وخاصة معيار (التنظيم) والذي حاز على نسبة مئوية (٢٠%)، وأن أكثر المفاهيم توافراً لمعايير التربية الجمالية كان مفهوم (قياس درجة الحرارة) بنسبة مئوية (٤٠,٥٤%)، إلا أن هذه النسبة أيضاً لم تصل إلى حد الكفاية المعتمد في الدراسة الحالية (٧٠%).

٥. احتل معيار (الالتقان والسلامة من العيوب) ومعيار (التنوع) المرتبة الأولى حيث يتوافر كل منهما ضمناً بمحتوى كتب علوم الصف الرابع الابتدائي بتكرارات (١٨) ونسبة مئوية (٦٩,١٢%)، بالنسبة لتوافر معايير التربية الجمالية بالصف الرابع الابتدائي بصورة صريحة، أتي معيار (القصد) في المرتبة الأولى بعدد تكرارات (١٣) ونسبة مئوية (٤٣,٣٣%).

٦. أتي معيار (التنظيم) بالمرتبة الأولى والأكثر توافراً بكتاب علوم الصف الخامس الابتدائي بصورة ضمنية بعدد تكرارات (٧) ونسبة مئوية

(ن مج س^٢ - (مج س^٢) (ن مج ص^٢ - (مج ص^٢)

٦. معادلة الوسط المرجح، والوزن المثوي؛ كأسلوب إحصائي لتحليل نتائج مقياس الوعي الجمالي للمعلمين، وتتمثل المعادلة في:

$$\frac{٣ \times ك_١ + ٢ \times ك_٢ + ١ \times ك_٣}{ك \text{ الكلية}}$$

حيث: ك_١: تكرار دائماً.

ك_٢: تكرار أحياناً.

ك_٣: تكرار نادراً.

ك الكلية: ٣٠ (عدد العينة).

$$\text{ب. الوزن المثوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

حيث: الدرجة القصوى = ٣

ملخص نتائج البحث:

أسفر البحث الحالي عن النتائج الآتية:

١. الصف الخامس الابتدائي يحتل المركز الأول الأكثر توافراً لمعايير التربية الجمالية بنسبة مئوية (٣٤,٩٥%)، يليه الصف الرابع الابتدائي بنسبة مئوية (٣٣,٧٨%)، ثم يأتي بالمرتبة الأخيرة الصف السادس الابتدائي بنسبة مئوية (٣٠,٩٩%)، بينما كانت نسبة توافر معايير التربية الجمالية على نحو إجمالي تساوي (٣٣,٢٤%)، وبمقارنة تلك النسب على مستوى الصف أو على المستوى الإجمالي بحد الكفاية المعتمد في الدراسة الحالية وهو (٧٠%)، يُلاحظ أن أيًا منها لم يصل إلى حد الكفاية المقبول تربوياً في الدراسة الحالية وهو نسبة (٧٠%).

٢. جميع المفاهيم العلمية المتضمنة في كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي بجزأيه الأول والثاني، لم تصل إلى حد الكفاية المعتمد في الدراسة الحالية،

متحققة لدى أفراد عينة البحث، حيث بلغ الوسط المرجح فيه أقل من نقطة القطع (٢)* فيما عدا العبارة رقم (١٢) بلغت قيمة الوسط المرجح لها (٢) مما يعني تحققها، كما يتضح أن الوسط الحسابي للدرجة الكلية لتكرارات الاستجابة بلغ (١,٥٤) بوزن مؤوي (٥١,٢٦%) وهي قيم أقل من نقطة القطع المحددة وفقاً لتدرج المقياس بالوسط الحسابي (٢) بوزن مؤوي (٦٦,٦٧) مما يعني عدم تحقق درجة الوعي لدى عينة البحث بالقيم الجمالية.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، والرغبة في الخروج من هذه النتائج إلى حيز التنفيذ تم تقديم مجموعة من التوصيات التالية:

أ. بالنسبة لمخططي المناهج الدراسية، ومطوريها:

١. ينبغي أن تتضمن أهداف المناهج الدراسية على معايير التربية الجمالية، لتحقيق الهدف الجمالي من المادة.

٢. الاهتمام بالأنشطة المختلفة والتي تنمي لدى الفرد الحس الجمالي، تجاه مادة العلوم، وتجاه البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، عن طريق وضع المشكلات البيئية داخل المحتوى وعرضها ومحاولة حلها.

٣. الاهتمام بتطوير محتوى مادة العلوم، بما يتناسب مع خصائص التلاميذ، وينمي قدرتهم على الابتكار والتخيل، فيحقق ذلك أهداف التربية الجمالية.

ب. بالنسبة للقائمين على إعداد المعلم مهنيًا:

١. إعداد برامج تدريبية مستمرة لمعلمي العلوم.

(٨٧,٥٠%)، أتي معيار (الاتقان والسلامة من العيوب) بالمرتبة الأولى الأكثر توافراً بصورة صريحة بمحتوى كتاب علوم الصف الخامس الابتدائي بعدد تكرارات (١٣) ونسبة مئوية (٣٨,٢٤%).

٧. بالنسبة لتوافر معايير التربية الجمالية بالصف السادس الابتدائي بصورة ضمنية، احتل المرتبة الأولى معيار (التناسق) بعدد (١٥) تكرار، ونسبة مئوية (٧٨,٩٥%)، بالنسبة لتوافر معايير التربية الجمالية بالصف السادس بصورة صريحة، أتي بالمرتبة الأولى والأكثر توافراً بالصف السادس الابتدائي بعدد تكرارات (١٣) معيار (القصد) بنسبة مئوية (٤٦,٤٣%).

٨. لم يستدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة تضمين معايير التربية الجمالية يعزى للصف الدراسي، وهذا الأمر يشير إلى أن معايير التربية الجمالية في محتوى كتب علوم المرحلة الابتدائية بصرفها الثلاثة العليا لم تلق الاهتمام الكافي في أي من تلك الصفوف، حيث لم يصل أي منها إلى حد الكفاية المحدد بالدراسة الحالية وهو ٧٠%.

٩. جميع قيم كا٢ غير دالة بين الصفوف مما يعني عدم وجود فروق بين الصفوف في درجة توافر معايير التربية الجمالية في محتوى كتب العلوم.

١٠. جميع قيم كا٢ للفروق بين الصفوف الثلاثة في مقدار توافر معايير التربية الجمالية الضمنية والصريحة جاءت على نحو غير دال إحصائياً فيما عدا المعايير المتوافرة بصورة ضمنية في المعيار الخامس (الدقة) فقد جاءت الفروق دالة عند مستوى ٠.٠١ لصالح الصفين الخامس والسادس.

١١. جميع عبارات مقياس الوعي الجمالي لمعلمي علوم الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية غير

* تحديد نقطة القطع = $2 = 3 \div (1 + 2 + 3)$

المراجع:

أولاً: المصادر:

١. القرآن الكريم.

٢. الأحاديث النبوية الشريفة.

ثانياً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، وفاء (١٩٩٧). **الوعي الجمالي عند**

الطفل. القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢. أبو العينين، على خليل (١٩٨٧). **فلسفة التربية**

الإسلامية في القرآن الكريم. المدينة المنورة. مكتبة

إبراهيم حليبي، ط٣.

https://library.iugaza.edu.ps/book_details.aspx?edition_no=15434

٣. أبو ريان، محمد علي (٢٠١٥). **فلسفة الجمال**

ونشأة الفنون الجميلة. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

٤. أبو زيد، أماني محمد (٢٠١٩). **فاعلية برنامج**

تربوي موجه قائم على بحوث الفعل لتنمية الفهم

الجمالي ومتطلبات التعليم من أجل التنمية المستدامة

لدى معلمي البيولوجي بالمرحلة الثانوية، المجلة

الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مج٢. ع٢٤. ص

ص ٤٠١-٣٤٣.

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=240937>

٥. الأتاسي، وائل (٢٠٠٢). **الشعور وتجلياته في**

التطور، والفن، والعلم. دمشق. وزارة الثقافة.

<https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb121003-81132&search=books>

٦. أحمد، ممدوح؛ هلال، ممدوح (٢٠١٩). **إدمان**

الأنترنت وعلاقته بالقيم الجمالية لدى طلاب كلية

التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. مجلة

٢. توافر مصادر المعرفة الخاصة بالاستراتيجيات

الحديثة، وطرق التدريس المختلفة.

ت. بالنسبة لمعلمي علوم المرحلة الابتدائية:

١. أن يقوم بتدعيم السلوك الإيجابي للتلميذ تجاه البيئة، والمنظر الجمالي لها، وكيفية المحافظة عليها من التلوث.

٢. تدعيم التلاميذ للبحث والاطلاع لمصادر معرفة مختلفة، من كتب ومواقع إلكترونية مختلفة.

٣. القيام بالرحلات التثقيفية، وزيارات للمتاحف العلمية؛ ليوثق صلة الواقع بمادة العلوم، وبغرس حب التلميذ لها.

٤. حث التلاميذ على القيام بالأبحاث العلمية، ووضع حلول للمشكلات التي قد تواجه هؤلاء التلاميذ.

٥. حث التلاميذ على كتابة التقارير المختلفة عن مفهوم ما بمادة العلوم، لزيادة القدرة على التقصي والاكتشاف، وحب الاستطلاع.

ثالثاً: مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن اقتراح إجراء الدراسات التالية:

١. **تقويم محتوى كتب علوم المرحلة الإعدادية في ضوء معايير التربية الجمالية.**

٢. **تطوير مقررات علوم المرحلة الابتدائية في ضوء معايير التربية الجمالية.**

٣. **فاعلية برنامج قائم على المدخل الجمالي في تدريس العلوم لتنمية التحصيل الدراسي ومهارة حب الاستطلاع العلمي والمهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي.**

٤. **قياس الوعي الجمالي لمعلمي علوم المرحلة الإعدادية.**

٥. **مقارنة بين محتوى كتب علوم المرحلة الابتدائية بمصر، ومحتوى كتب علوم بدولة أخرى، في ضوء معايير التربية الجمالية.**

١٢. الجرجاوي، زياد (٢٠١١). معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي والفكر الغربي. فلسطين. جمعية البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية. العدد ١٧. ص ٣٩-٦٨.

<https://search.mandumah.com/Record/216628>

١٣. جمعة، ناريمان (٢٠١٤). وحدة مقترحة في العلوم باستخدام المدخل الجمالي لتنمية القيم الجمالية وحب الاستطلاع والتخيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراة. مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق.

١٤. الجيزاني، حسن جارالله (٢٠١٥). التربية الجمالية والبرنامج التعليمي في العمل الفني. بغداد. دار الفتح للطباعة والاستنساخ.

١٥. حسن، أحمد محمد (٢٠١٩). التربية الجمالية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مصر. رسالة ماجستير. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا.

١٦. خنصري، أمينة (٢٠١٨). التربية الذوقية الجمالية. مجلة الريينة الفكرية. العدد ٧.

١٧. خيرى، فيوليت (٢٠١٠). فاعلية وحدة باستخدام المدخل الجمالي في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري والميل نحو البيولوجي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس.

١٨. ريد، هربرت (١٩٧٠). التربية عن طريق الفن، ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد. القاهرة. الهيئة العامة للكتب والاجهزة العلمية.

١٩. زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٦). علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة). القاهرة. دار المعارف.

الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد ٢٧. العدد ٦. ص ٢٩٥-٣١٥.

٧. إسماعيل، دانيال سليم (٢٠١٩). التربية الجمالية في المرحلة الأساسية العليا بفلسطين، رسالة دكتوراة. جامعة الدول العربية. معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة. قسم البحوث والدراسات التربوية. آل قماش، علي حسين، (٢٠١٩). علم الجمال في منهج التربية الفنية (DBEA) وممارساته الصفية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. مج ١١. ج ١. ص ١-٣٠.

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=252068>

٩. البديري، فراس عيال مطر (٢٠١٥). تحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير التربية الجمالية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. مجلد ١. ص ٢٤٤-٥٧٠-٥٨٣.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-656882>

١٠. البساط، أماني (٢٠١٢). تطوير نموذج تعليمي قائم على التربية الجمالية لتحسين أداء المعلمات وعلاقته بتحقيق بعض جوانب الأهداف الوجدانية للمنهج في رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية. العدد ٩. ج ١. ص ٤. كلية التربية. جامعة طنطا.

١١. جاسم، محمود عبد الرازق (٢٠١٩). معايير وأسس قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي ومدى توافرها في كتب التربية الإسلامية للصفوف الابتدائية الأولى في جامعة واسط. مجلة كلية التربية. مجلد ١. ج ١. ص ٢١٤-٣٥-٥٦.

<https://doi.org/10.31185/eduj.Vol1.Iss35.8>

٢٧. الطيب، عبد الله (٢٠١١). فلسفة التربية الجمالية في تربية النشء. رسالة ماجستير. جامعة النيلين. كلية التربية. السودان. الخرطوم.

<https://search.mandumah.com/Record/829335>

٢٨. ظاهر، حبيب. (٢٠١٨). التربية الجمالية قراءة في فلسفة (أفلاطون – شيللر – هربرت ريد). مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية. ١(٣٢). ٧٦٥-٧٥٣.

<https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss32.1237>

٢٩. عبد الحميد، أحمد (٢٠١٣). فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.

٣٠. عبد الرازي، ناهد (٢٠١٩). تعليم العلوم وتنمية المكون الجمالي. كلية التربية. جامعة المنيا. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مج ٢. ٤٤.

٣١. عبد الرحمن، نجلاء (٢٠١٩). التربية الجمالية وماهيتها، وأهدافها، وخصائصها. مجلة مستقبل التربية العربية. المجلد ٢٦. العدد ١٢٢. ص ١٦٣-١٨٦.

٣٢. عبد الله، هالة (٢٠١٧). برنامج في فلسفة الجمال لتنمية الخيال لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.

٣٣. العجمي، طلال راشد (٢٠١٨). القيم الجمالية المتضمنة في كتب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت. رسالة ماجستير. جامعة آل البيت. كلية العلوم التربوية. الأردن.

٢٠. سرور، عابدة (٢٠٠٣). المناهج الدراسية رؤية في بناء الإنسان. المنصورة. عامر للطباعة والنشر.

٢١. سليم، محمد صابر (٢٠٠١). المدخل الجمالي في التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. المجلد ٤. العدد ٤.

٢٢. الشامي، صالح أحمد (١٩٨٨). التربية الجمالية في الإسلام. دمشق. المكتب الإسلامي.

<https://books-library.net/free-196113205-download>

٢٣. الشربيني، فوزي (٢٠٠٥). التربية الجمالية بمناهج التعليم، المؤتمر العلمي التاسع – معوقات التربية العلمية في الوطن العربي: التشخيص والحلول. مصر. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مجلد ١.

٢٤. صالح، العتيبي (٢٠١٩). تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السابع في دولة الكويت في ضوء القيم الجمالية. كلية العلوم التربوية. جامعة آل البيت. الأردن.

<https://search.mandumah.com/Record/1029255>

٢٥. صالح، منار؛ مطالقة، أحلام (٢٠١٩). مدى فاعلية تدريس التربية الإسلامية في ضوء المدخل الجمالي في تنمية الاتجاه نحوها لدى طلبة الصف الحادي عشر. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد ٢٧. العدد ٢. ص ٧٤٨-٧٦٦.

٢٦. طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته. القاهرة. دار الفكر العربي.

٤٠. موسى، فائق (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية القيم

الجمالية لدى المعلمين بدولة فلسطين. رسالة

دكتوراة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

٤١. يونس، إيمان محمد (٢٠١٢). منهج مقترح

للعلوم في المرحلة الإعدادية في ضوء المدخل

الجمالي وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي

والقيم والاتجاه نحو دراسة العلوم. رسالة دكتوراة.

كلية التربية. جامعة عين شمس.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

42. Denac, Olga. (2014) The Significance and Role of Aesthetic Education in Schooling. **Creative Education**. 5. 1714-1719. doi: [10.4236/ce.2014.519190](https://doi.org/10.4236/ce.2014.519190).

43. Fallick, Francene (2000). Art as a Tool in the Classroom: Activating the Aesthetic Sense. <https://eric.ed.gov/?id=ED441751>

44. Flannery, Maura (1991). Science and Aesthetics: A partnership for science education. **science education**. 75(5). 577-593. <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1002/sce.3730750507>

45. Gilbert, K. E., & Kuhn, H. (1967). **History of Aesthetics**. Beograd: Kultura Beograd. <https://www.jstor.org/stable/202372?origin=crossref>

46. Girod, Mark; Wong David. (2002). **An Aesthetic (Deweyan) Prespective on Science Learning:**

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=241822>

٣٤. العمراني، هيلين سرحان (٢٠١٥). تحليل

محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة في

ضوء التربية الجمالية ومدى تضمين المدرسين

لها في تدريسهم. رسالة ماجستير. كلية التربية.

جامعة القادسية. العراق.

<https://iqdr.iq/search?view=11ac4a98e446c6e4671173986ffd0b7f>

٣٥. محمود بكر، صفاء (٢٠١٩). أثر استخدام

المدخل الجمالي في تدريس العلوم على التحصيل

المعرفي وتنمية التفكير البصري لدى تلاميذ الصف

الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير. كلية التربية.

جامعة سوهاج.

٣٦. محمود، أحمد حمدي (١٩٦٤). في التربية

الجمالية للإنسان لفريدريش شيلر. الهيئة المصرية

العامة للتأليف والنشر. مج ٢. ع ١٠.

٣٧. محمود، علي عبد الحليم (٢٠٠٣). التربية

الجمالية والإسلامية. سلسلة مفردات التربية

الإسلامية (٩). القاهرة. دار التوزيع والنشر

الإسلامية.

٣٨. محمود، يسري (٢٠٢٠). توظيف قيم التربية

الفنية والجمالية المتضمنة في أفلام الرسوم

المتحركة لرسم استراتيجية للتعليم المستمر لمدرسي

التربية الفنية. مجلة الفتح. العدد ٨٢. ص

٥٩-٩٦.

٣٩. مرجان، رانيا قدري (٢٠١٩). التربية الجمالية

مدخل لتحسين التربية الخلقية بمرحلة رياض

الأطفال. محافظة بورسعيد. مركز التطوير الأدائي

الجامعي بالمنصورة.

- Korean Physical Society.** 73. 401-413. doi/10.3938/jkps.73.401.
49. Schultz, Wesley (2000). Harmonizing and Document Reproduce Cation Service. Journal of Social Issues. No. ED 41978. http://scholar.googleusercontent.com/scholar?q=cache:B3kZw4fJ_4oJ:scholar.google.com/&hl=en&as_sd t=0,5
50. Taylor, Anne; Trujillo, Judithl. (1973). **The Effects of Selected Stimuli on the Art Products, Concept Formation, and Aesthetic Judgmental Decisions of Four-Year-Old Children.** *Studies in Art Education.* 14(2). 57-66. doi:10.2307/1319879
- Case Studies of 3-4 Graders.** Elementary School Journal.102. doi = {10.1086/499700}
47. Huang, Q., Yang, C., & Cui, Y. (2019). **Application of Modern Scientific and Technological Products in the Teaching of Aesthetic Education Courses in Colleges and Universities.** College of Music and Dance, Zaozhuang University. Zaozhuang, Shandong. China. <https://www.semanticscholar.org/paper/Application-of-Modern-Scientific-and-Technological-HuYang/9e0853a0dbb0d85375bb8a71944f70b64b6bd179>
48. Jho, Hunkoog. (2018). Beautiful Physics: Re-vision of Aesthetic Features of Science Through the Literature Review. **Journal of the**